الوحدة الثالثة : الموارد الطبيعية　　السابع / وطنية　　الدرس الأول : قبول الآخر

الآخر هو كل من يختلف عنك في الدين أو الجنس أو العرق أو اللغة أو المعتقد , وهو كل من ليس أنا.

* خلقنا الله عز وجل نختلف عن بعضنا البعض لكي نتكامل ويعين بعضنا البعض , ويكمل بعضنا البعض ونكون بحاجة الآخر, وحتى يتحقق قبول الآخر يجب مراعاة الأمور التالية :

1) السماع منهم ومحاورتهم.　　2) العيش بسلام.　　3) احترام الأديان والمعتقدات.

4) الاحترام المتبادل.　　5) عدم الالتفات إلى اللون أو الشكل أو العرق أو غيرها في المعاملة.

*** صفات الإنسان المتسامح :**　1) متسامح يحب السلام.　　2) يحترم الفكر الآخر وإن اختلف معه.

3) يحافظ على مشاعر الآخرين.　　4) ينظر إلى جانب الخير في الآخرين.　　5) يبتعد عن العنف.

آثار قبول الآخر على الفرد والمجتمع :

أ- تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة.

ب- حفظ الحقوق وعدم التعدي على الآخرين.

ج- انتشار روح المحبة والإخاء بين الأفراد.

*** وعدم قبول الآخر يؤدي إلى :**

أ- البغضاء والكره والحسد بين الأفراد.

ب- انتشار التطرف والعنف.

الدرس الثاني : المواطنة الفاعلة

المواطنة هي انتماء الإنسان إلى دولة معينة , يحمل جنسيتها ويتمتع فيها بالحقوق ويلتزم بأداء الواجبات , مثل المواطن الأردني يحمل الجنسية الأردنية ويتمتع بكامل الحقوق التي كفلها الدستور , ويلتزم بما ورد فيه من واجبات.

المواطنة الايجابية هي مشاركة الأفراد في تدبير شؤون مجتمعهم , وإبداء الرأي والقيام بمبادرات تهدف إلى تحقيق المنفعة لأبناء الوطن.

حمزة العلي

*** حتى يكون المواطن فعلاً يجب القيام بعدة أمور منها :**

1- الدفاع عن الوطن في كل المناسبات.

2- مواكبة الأحداث والمستجدات في المجتمع.

3- المشاركة في العمل التطوعي لمصلحة المجتمع

4- المشاركة في العملية الانتخابية.

5- احترام حقوق الآخرين وأفكارهم.

6- استخدام الحوار لحل الخلاف , وتقبل النقد البناء.

7- احترام القانون والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

*** ايجابيات المواطنة الفاعلة :**

1) مناقشة الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في وطنه.

2) طرح الأفكار البناءة .

3) الشعور بالمسؤولية الوطنية.

*** مقومات المواطنة الفاعلة :**

أ) الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل.

ب) احترام مكونات المجتمع وتكافؤ الفرص بين أفراده.

ج) وجود ضمانات دستورية وقانونية تكفل حقوق المواطن وتحدد واجباته.

د) المساواة والعدالة الاجتماعية.

الدرس الثالث : المساواة وعدم التمييز

التمييز هو تفريق أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو الجنس أز اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو أي وضع آخر.

*** المساوة أمام القانون :** فالمساواة مبدأ انساني تحرص الأمم والشعوب والأديان على تطبيقه والتمسك به , فلا يجب أن يكون بين المجتمع البشري أي فوارق , وهذه أمثلة من القوانين على مبدأ المساواة :

1) المادة (7) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان : " الناس جميعاً سواء أمام القانون , وهم متساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز".

2) المادة (6 – 1) من الدستور الأردني :" الأردنيين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين".

*** النتائج القانونية للمساواة :**

أ) المساواة في الحقوق العامة. ب) المساواة في الكرامة الإنسانية.

ج) المساواة في الحماية. د) المساواة أمام القانون.

*** المساواة وتكافؤ الفرص :**

تكافؤ الفرص هو الإنصاف وعدم التمييز في توفير الفرص في المجالات كلها , مثل : الأسرة , التعليم , العمل , والمناصب.

*** أمثلة تكافؤ الفرص :**

أ) في مجال العمل : وهو توفير فرصة همل لمجموعة من الأشخاص ضمن ظروف عمل متكافئة ومن دون تمييز بين شخص وآخر أو المفاضلة بينهم.

ب) في مجال التعليم : وهو توفير فرص تعليم متكافئة للطلبة جميعهم في مختلف المناطق.

الوحدة الخامسة : التغير الاجتماعي السابع / وطنية الدرس الأول : طبيعة التغير

التغير هو التحول من حال إلى حال , إما بشكل جزئي أو كلي , سواءً كان تحولاً إيجابياً أم سلبياً , ويكون على عدة مستويات . منها :

*** أنماط التغير:** هناك الكثير من الأنماط التي أصابها تغير وتطور في المجتمع , منها ما يلي :

أ- وسائل النقل : كانت قديماً من خلال الحيوانات , وأصبحت في الوقت الحالي من خلال سيارات وطائرات ... .

ب- وسائل التواصل : كانت قديما عبر رسائل ورقية , وأصبحت في الوقت الحالي أسهل من خلال تطور التكنولوجيا.

ج- أدوات البناء : كانت المنازل قديماً عبارة عن خيمات أو بناء بسيط , وفي الوقت الحالي تطورت .

*** مستويات التغير:**

1) التغير على المستوى الفردي : فالإنسان يمر بمراحل نموه وكل مرحلة يتبعها تغير وتطور في المعرفة والفهم والسلوك , فتزداد معارفه ويكتسب مهارات جديدة تسهم في صقل شخصيته.

2) **التغير على مستوى الأسرة :** مرت الأسرة بمراحل تطور عديدة في الشكل والحجم والوظائف , بسبب التطورات والمستجدات من حولها.

3) **التغير على مستوى المجتمع :** التغير على مستوى الفرد والأسرة ينعكس على المجتمع بصورة مباشرة من خلال العلاقات الاجتماعية والأدوار الوظيفية .

*** أشكال التغير :**

أ) **التغير الإيجابي :** وهو التغيرات التي تصيب أي مستوى وتساعد على التطور بشكل يفيد الفرد والمجتمع , مثل (ازدياد نسبة تعليم الإناث , تطور وسائل النقل , التطور التكنولوجي).

ب) **التغير السلبي :** وهو التغير الذي يصيب أي مستوى يضر بمصلحة الفرد والمجتمع . مثل (انتشار ظاهرة التدخين , العنف الأسرة , التسرب من المدرسة . إطلاق العيارات النارية),

الدرس الثاني : التغير الاجتماعي

التغير الاجتماعي هو الاختلافات والتحولات التي تطرأ على أية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية في فترة معينة من الزمن في مجتمع معين , مثل : طريقة الحياة , العادات والتقاليد . العلاقات والأدوار المختلفة.

*** عوامل التغير الاجتماعي :**

1) **العامل الديموغرافي (السكاني) :** وهو الاثار المترتبة على زيادة أعداد السكان في منطقة ما , مما يؤدي إلى إحداث تغيرات اجتماعية مثل الهجرات السكانية من الريف إلى المدن , وبالتالي تغير في طبيعة الأدوار والعلاقات الاجتماعية.

2) **العامل التكنولوجي :** استخدام التكنولوجي ساهم بشكل مباشر في الحياة الاجتماعية وتغير سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية , وساهم في تطور المجتمع مثل ضخامة الإنتاج والتخصص في العمل , كما ساهمت التكنولوجيا في ظهور علاقات اجتماعية وقيم جديدة , وأدت ايضاً إلى تطور هائل في المجال الطبي وتخفيض معدلات الوفيات.

3) **العامل البيئي :** فالظروف المناخية والبيئية تفرض علاقات اجتماعية وأدوار تختلف عن بيئة أخرى , وتؤثر في نوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه السكان . وطبيعة علاقاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

4) **العامل الاقتصادي :** طبيعة النشاط الاقتصادي تؤثر في العلاقات الاجتماعية والأدوار الوظيفية في المجتمع مثل دخول المرأة بقوة إلى سوق العمل والوظائف الحكومية والأعمال المهنية , وهذا أسهم في تطور المجتمعات وتقدمها.

*** مظاهر التغير الاجتماعي :**

1- التغير في القيم والعادات الاجتماعية , مثل التغير الذي طرأ على عادات اللباس والمأكل والزواج .

2- التغير في الأدوار والمراكز الاجتماعية , مثل انتقال معظم أفراد المجتمع من العمل في الرعي والزراعة إلى العمل في القطاعات الحكومية والخاصة , مما أدى إلى هجرة السكان من الريف إلى المدن.

الدرس الثالث : مشكلات التغير الاجتماعي

المشكلة الاجتماعية هي أنماط سلوكية أو حالات غير مرغوب فيها من بعض أفراد المجتمع , وهؤلاء الأفراد يعترفون بضرورة وضع الخطط والبرامج الإصلاحية في مجابهة هذه المشكلات والحد من مفعولها.

أمثلة على المشكلات الاجتماعية : الهجرة من الريف إلى المدينة , الاستهلاك التفاخري مثل اقتناء العديد من الجوالات من دون حاجة , ضعف العلاقات الأسرية , انتشار المخدرات والتدخين.

*** الأسباب المؤدية لظهور مشكلات التغير الاجتماعي :**

أ) أسباب طبيعية : التزايد السكاني , الكوارث الطبيعية من براكين وزلازل وفيضانات.

ب) أسباب اجتماعية : ضعف التعليم , عدم قبول الآخر , مقاومة التغيير.

*** مشكلات التغير الاجتماعي :**

1) مشكلات بيئية : نتيجة الضغط المتزايد على الموارد الطبيعية , وظهور مشكلات التلوث البيئي والتغير المناخي ,

2) مشكلات أسرية : إساءة استخدام التكنولوجيا تؤدي إلى ضعف العلاقات الأسرية , وعدم قدرة الأسرة على القيام بمهماتها التربوية والاجتماعية على أكمل وجه.

3) مشكلات سلوكية : مثل الإدمان , المخدرات , التدخين , الانعزال عن الآخرين , استخدام العنف بدلاً عن الحوار.

* يعد التعليم أهم الأسباب المؤدية إلى التغير الاجتماعي الإيجابي لما له من أهمية في التأثير على طريقة نظر الناس إلى العالم من حولهم , وكيفية فهمهم للقضايا , ويساعد في إيجاد الحلول لمشكلاتهم , ويجعلهم أكثر إدراكاً لواقعهم.

الدرس الرابع : التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني

* عوامل التغير في المجتمع الأردني :

1- الهجرات السكانية المتتابعة , كالهجرة من الريف إلى المدينة.

2- التطور التكنولوجي السريع .

3- التطور في التعليم.

* مظاهر التغير في المجتمع الأردني :

1) التعليم والمستوى الصحي والمعيشي وجودته : فقد تطورت الخدمات التعليمية (ازدياد أعداد المدارس , والجامعات) والخدمات الصحية (انتشار المستشفيات والمراكز الصحية بشكل أكبر, وتطور علم الطب) , فأصبح من الدول المشهود لها.

2) إسهام المرأة في المجتمع ومؤسسات الدولة : اتساع فرص التعليم والعمل أمام المرأة , وإصدار القوانين والتشريعات أدى إلى ارتفاع مكانة المرأة في المجتمع , واختلاف نظرة المجتمع إلى المرأة ., فهي شريك مهم في عملية التنمية والتطور للمجتمع.

3) التحضر: وهي هجرة السكان من الريف إلى المدينة وتحول نمط الأسرة من ممتدة إلى نووية , ومشاركة الآباء والأمهات والأبناء معاً في صنع قراراتها.

4) التطور في المجال الاقتصادي : وذلك من خلال القفزة الهائلة في المشاريع الصناعية , والنمو السريع في القوى العاملة , والاهتمام المتزايد بالتجارة الداخلية والخارجية , ونمو الأسواق التجارية.

*** الشباب والتغير الاجتماعي :** يتميز الشباب بالكثير من المزايا : كالطاقة والحيوية, والقدرة على العطاء البدني والعقلي والطموح , وحب المغامرة والرغبة في التطوير والتجديد . فهم مصدر قوة المجتمع ,وتتضح أدوارهم من خلال :

1- المشاركة بعملية الانتخابات : فلكل الشباب أصواتهم الحاسمة , لأنهم يشكلون أكثر من نصف المجتمع الأردني.

2- المشاركة بقضايا الرأي العام , مثل قضايا حقوق المرأة والطفل.

3- القيام بالأنشطة التعاونية والتطوعية لخدمة المجتمع.

4- القيام بمؤتمرات علمية وورشات عمل ونقاشات من شأنها توسيع المعرفة وتحفيز العقل . لاستقبال نتاجات فكرية جديدة.

5- المحافظة على هوية الوطن والدفاع عنه.

الوحدة السادسة : السيرة الحضارية السابع / وطنية الدرس الأول : عمان

- **موقعها :** تقع في وسط المملكة الأردنية الهاشمية وتحدها من الشمال الزرقاء , ومن الغرب مأدبا والبلقاء , ومن الجنوب الكرك ومعان.

- **مساحتها :** 7579 كيلو متر مربع.

* **التطور التاريخي :** يعود تاريخ مدينة عمان إلى أكثر من 7000 سنة قبل الميلاد , وشهدت قيام العددي من الحضارات , فقد سكنها الحيثيون والهكسوك , ومن ثم العماليق الأقدمين , ثم قبائل بني عمون وسموها بربة عمون (الربة بمعنى العاصمة أو دار الحكم) وبعد ذلك سقطت كلمة الربة وبقي اسمها عمون , وحكمها أيضاً الآشوريين ثم البابليين , ثم أقام على أرضها اليونانيون والإغريق البطالسة وسموها بفيلادلفيا نسبة إلى القائد فيلادلفيوس , ثم انقسمت ما بين الدولة النبطية والسلوقية , وبعد ذلك استولى عليها الرومان , ومن ثم البيزنطيين حتى القرن السابع الميلادي , وبعد ذلك دخلت المدينة الحكم الإسلامي , وأطلق عليها الأمويين اسم (عمان).

*** المواقع الأثرية والحضارية :**

1) سبيل الحوريات : أقامها الرومان فوق مجرى نهر عمان القديم في القرن الثاني الميلادي , احتوت على ثلاث حنايا فيها طاقات صغيرة نصف دائرية ورتبت في صفين يعلو أحدهما الآخر.

2) جبل القلعة : اتخذها العمونيون مركزاً للحكم لهم . وتبعهم بعد ذلك اليونان والرومان والبيزنطيون , وفي العهد الأموي لها بني على قمته قصر , آثاره باقية إلى الآن.

3) المدرج الروماني : بناها الرومان عام 170 م , ويتسع لحوالي 6 آلاف متفرج , كانت تعرض عليه مسرحيات , ولا زال يستخدم لإقامة الاحتفالات والمناسبات الوطنية , ويجاوره متحف التقاليد الشعبية الأردني , ومتحف عمان الفلكلوري.

4) موقع عين غزال : يقع في الشمال الشرقي لعمان , يعود إلى حقة ما قبل الفخار 8500 – 5500 قبل الميلاد (العصر الحجري القديم) وتم اكتشافه عام 1974م ووجدوا فيه آثار تدل على أن هذا المكان كان قرية زراعية ومنطقة استقرار.

5) المسجد الحسيني : أسسه الأمير عبدالله الأول بن الحسين عام 1923م , وسمي بذلك نسبة إلى الشريف الحسين بن علي.

6) موقع أهل الكهف : تقع في قرية الرجيب في أبو علندا على بعد 7 كم شرق العاصمة عمان , ويعتقد أن هذا الكهف هو الذي اتخذه أصحاب الكهف لهم حين دخلوا هاربين بأنفسهم من طغيان الملك ديقيانوس , وهذه الحادثة يرجح أنها حدثت في العصر البيزنطي خلال حكم الإمبراطور ثيودوسوس.

7) قصر العبد أو قصر عراق الأمير : وهو قصر أثري يعود إلى الفترة اليونانية (الهلنستية) , ويبعد 35 كم غرب عمان.

8) رجم الملفوف : وهو برج شيده العمونيون في العصر الحديدي (القرن الثالث عشر قبل الميلاد) , الهدف منه للدفاع عن المدينة وحمايتها , ومراقبة تحركات العدو.

*** من مقامات الصحابة في مدينة عمان :**

1- مقام الصحابي بلال بن رباح. 2- مقام الصحابي عبد الرحمن بن عوف.

*** عمان في الوقت الحالي :**

ازدهرت مدينة عمان وتطورت وشهدت نهضة تنموية واقتصادية في جميع المجالات وتوسعت فيه الحركة العمرانية .

في مجال التعليم : شهدت مدينة عمان العملية التعليمية بدايةً في عمان 1916م بافتتاح أول مدرسة فيها (مدرسة النجاح) , ثم شهدت في الخمسينيات والستينيات قفزة نوعية في التعليم بتأسيس الجامعة الأردنية عام 1962م , وازدادت هذه الحركة في الثمانينيات والتسعينيات , حتى أصبحت مدينة عمان مركزاً لجذب الطلبة من الدول العربية الشقيقة.

في مجال الصحة : شهدت مدينة عمان تطور واضح في مجال الصحة بإنشاء مدينة الحسين الطبية , ثم تزايد المستشفيات الحكومية والخاصة , والاهتمام المتزايد في علم الطب , مما أدى إلى جعل مدينة عمان مركز جذب لعشرات الآلاف من الأشقاء العرب لتلقي الخدمة العلاجية.

الدرس الأول : إربد

- **موقعها :** تقع على بعد 75 كيلو متر شمال عمان, وتحدها من الشرق محافظة المفرق, ومن الجنوب جرش وعجلون.

تسميتها : سميت قديماً باسم **أربيلا** (كلمة رومانية تعني الأسود). واسمها الحالي **إربد** منهم من قال هي اشتقاق ل **بيت إربل** وهي بلدة رومانية قديمة . ومنهم من قال انها اشتقاق لكلمة **الربدة** (بسبب لون تربتها الحمراء المصحوب بالصخور البركانية).

*** التطور التاريخي :** الآثار التاريخية في المدينة دلت على أنها كانت مأهولة بالسكان منذ العصر البرونزي , وبدأت تظهر أهمية المدينة في العصر الهلنستي ثم الروماني , فقد تم بناء مجموعة من المدن فيها في فترات متزامنة مثل (بيت رأس , الحصن , أم قيس , طبقة فحل) , وقامت عليه العديد من الحضارات كالأدومية , والغساسنة , والعمونيين ,والإغريق والرومان , والحكم الإسلامي بعد ذلك .

*** المواقع الأثرية :**

1) أم قيس : كانت تعرف قديماً باسم جدارا (وتعني المدينة المحصنة) وتقع في شمال إربد على بعد 28كم , تطل على نهر اليرموك وهضبة الجولات وبحيرة طبرية , وتتميز بموقعها الاستراتيجي , ووفرة مياهها .

2) طبقة فحل : تقع في لواء الأغوار الشمالية , عرفت قديماً باسم (بيلا) وهي إحدى المدن العشر في حلف الديكابوليس.

حلف الديكابوليس تسمية إغريقية تعي المدن العشرة , أطلقت على مجموعة المدن الواقعة اليوم جنوبي سوريا وشمالي فلسطين وشرقي الأردن , وقد أقامت اتحاداً بينها مع بداية الحكم الروماني في المنطقة.

3) بيت رأس : وهي إحدى المدن العشرة , كانت تعرف قديماً باسم (كباتيليوس) وتقع في شمال إربد , وفيها هياكل وكنائس.

4) السرايا القديمة : تقع شمال إربد , وتعود إلى الحقبة العثمانية أنشئت بوصفها قلعة فوق الطرف الجنوبي لتل إربد . وقد استملكتها دائرة الآثار العامة في الأردن عام 1994م وحولتها إلى متحف يشمل العديد من ألوان التراث الشعبي , لحفظ التراث الشعبي , وتوثيقه للأجيال القادمة.

5) المقامات والأضرحة : تشمل إربد العديد من أضرحة الصحابية من أمثال :

1- ضريح الصحابي الجليل أبي الدرداء (في بلدة سوم).

2- ضريح الصحابي شرحبيل بن حسنة (بلدة المشارع).

3- مقام معاذ بن جبل (في بلدة الشونة الشمالية).

4- مقام الصحابي أبي عبيدة عامر بن الجراح (في الغور الأوسط).

* تطورت الحركة العلمية في مدينة إربد تطوراً ملحوظاً , فقد انتشرت المدارس والجامعات (جامعة اليرموك , وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية) , والعديد من الكليات الجامعية المتوسطة.